الباب الأول

مقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

إن المعجم له دور هام في تسجيل لغة تتغير باستمرار؛ لأنه ليس لتدوين أو تسجيل معنى الكلمة. إلا أن دور المعجم أهم من أداة التسجيل. يمكنه أن يحفظ قائمة اللغة من الأمة التي قد لا تكون تحفيظها في الذاكرة البشرية. لأنه يحتوي المصطلحات اللغوية، وهي علامة على تطورة حضارة الناطقين بها. ومن الخصائص التي يمكن أن ينظر إليها هو جانب المفردات، وهي وسيلة للتعبير عن المصطلحات العلمية، والتكنولوجية، والفنونية (Tim penyusun ، 2013: iii). بناء على ذلك أن الكلمة علامة من سمات ثقافة معينة. وذكر جاحيونو (2013: 274) ويمكن أن نفهم الثقافة من أهل اللغة بالنظر إلى استعمال الكلمات المعجمية، وذلك بسبب النظام الثقافي في كل مجتمع لديه الكلمات المعجمية والمصطلحات الخاصة، وهو أسلوب الحياة، على سبيل المثال؛ أنشطة ثقافية واجتماعية، ودينية، وغيرها. فمن الواضح أن الأمم من الثاقفة والحضارة العظيمة يفتخرون بمعجم لغتهم (خير، 2007: 184).

وناحية أخرى ، أن المعجم يستخدم المعلومات عن معاني الكلمة وكيفية التلفظ. وعلاقة بالمعجم، يمكنه إنماء قدرة المتعلم في فهم المصطلح ات العام ة، والمصطلح ات الخاصة، والتقنيات. إضافة إلى ذلك، أنه أيضا لكشف المعلومات عن استخدام اللغة الرسمية والعامية. والمتعلم يستطيع تعبير الكلمة الأجنبية التي لم تعادل باللغة الإندونيسية كالضمائر، والمختصارات الأخرى. إضافة إلى تعلم اللغة، وأن المعجم له دور هام ومفيد. لأن مبادئ تعليم اللغة أن يجعل ال لمتعلم ماهر إما لكفاءة لغوية ولأداء لغوية. ولذلك، لا يمكننا أن ننكر أن المهارات اللغوية تحتاج إلى إتقان مفردات كافية. من المرجح، أن إتقان المفردات الكافية التي من شأنها أن تكون القدرة على تحديد نوعية لغوية من الشخص.

وهو من الهدائل في تحسين المهارات اللغوية، ويرجى الطالب يستطيع استعمال المعجم كمصدر مرجعية بتوجيه المعلم (Kasno2001: 7).

علاوة على ذلك، أن المعجم ليس لتسجيل معاني الكلمة، ولكنه وظيفة أخرى، المعجم هو مكان لتحفيظ التجربة الإنسانية التي تم تسميتها. لأن المعحم أداة أساسية لتدريس المفردات. وبعبارة أخرى، أن المعجم كمصدر مرجعي في تعليم اللغة. على ما يبدو بعد أن يكون ملاحظه كثير من الطلاب الذين لا يعرفون كيفية استعماله بفعالية. لذلك، قبل أن نبدأ تعليم اللغة ، ينبغى علينا أن نستخدم التدريس عن العلاقة بين المعاجم والمفردات. لأن المفردات قد تكون فيها دائما إما في معجم عام ومعجم اصطلاحي.

بالنسبة للمعلم والطالب، أن المعجم من مواد تعيلم اللغة في جميع المستويات الدراسية. وهو من العناصر المهمة التي تحتاج إلى وجوده. لأنه يمكن أن يساعدنا على فهم كلمة أو اصطلاح ي يشمل جميع الكلمات في لغة معينة. لذلك، ينبغي ل لهتعلم في مستوى الأبتدائية والمتوسطة، ينبغى له ووجود المعاجم التربوية التي تتضمن المحتويات عن إمكانية الوصول إلى المدخل وه و أمر ضروري لتحسين المهارات اللغوية لدى المتعلمين، سواء تعبيريا وتقبلا. إضافة إلى نتيجة البحث عن طالب نشيط في مناقشة الفصل، اتضح أن الطالب الذي لديه معرفة جيدة للغة، ولا سيما اتقان معنى الكلمات والمصطلحات على نحو كاف، لديه قدرة جيدة للتعبير عن الفكرة والمفاهيم التي كانوا يفكرون عنها. يمكنه التحدث بطلاقة وسهولة فهمها من قبل أطراف الاستماع (Jalius12.wordpress.com، 2010).

بناء على استعمال المعجم. ذكر بوليه وشتاين (سيد 2013: 1752) إن المتعلمين يشعرون بالصعوبة في إيجاد المدخل وفهمه. ومعلم اللغة لديه مسؤولية لمساعدتهم على استعمال الملامح الجديدة في المعجم فعاليا. في يومنا هذا، وما كان صعوبة استعماله من الطلاب إلا مدرس اللغة. وهو يأسس على نتيجة البحث من المعلم في المدرسة الثانوية سوميدانج، يظهر أن معلم اللغة العربية الذي لا يستطيع أن يستعمل المعاجم العربية.

والمشكلة الأخرى هي التصميم من المنهج الدراسي في تعليم اللغات الأجنبية، لا تعطي مجال صناعة المعاجم التطبيقية. ومن ناحية أخرى ، أن التصميم عن منهج تعليم اللغة الأجنبية، لم يوجد منه تقريبا أي مجال صناعة المعاجم التطبيقية، وكما ذكر السيد (2013: 1753) عندما بحث في أربع جامعات في السودان عن برنامج اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لا يوفر مساحة لصناعة المعاجم التطبيقية في مشروع المنهج.

وعلى صعيد أخر، أن المهارة في استعمال المعجم، يجب أن يستخدم تدريب استعماله واستراتيجياته في كل الفصول الدراسية، حيث يتم الطالب موجه في عملية التعليم لا يتعلمون عن المعجم، ومن المهم أنه في الكفاءة اللغوية في مختلف المجالات اللغوية باستعمال المعجم. إن القدرة على استعمال المعجم يمكن ه منفذ في برنامج تعل يم اللغة الأجنبية في العالم على الرغم في المجالات المهنية. وذكر Bejoint (السيد، 2013: 1753) إن مهارات تشاور المعجم معقد ، وليس من السهل أن يحصل من خلال نشاط فعال، وأنه يقارن بالمهارات الأخرى مثل القراءة، لأن عملية تشاور المعجم يستخدم من خلال القراءة. وينفذ تعليمه من خلال الممارسة والتطبيقية المستمرة. ثم، كان المعجم قد فقد دوره الخاص عند المتعلمين المبتدئين. لأن المتعلمين يشعرون بالصعوبة في إيجاد معنى الكلمات فيه وفهم الفكرة أو تعبيرها، وهم يحتاجون إلى وقت طويل للبحث عن معاني الكلمة. وكان المتعلم نفور وكسول لفتح صفحات المعجم ، لأنه بسبب الصعوبة أن يجد معنى فيه (سيتياوان، www.compasiana، 2012).

في هذا الوقوت، أن إنماء و نشر المعجم الثنائي للغة العربية ـ الاندونيسية أو العكس بالعكس. والمعجم الثنائي للغة هو الذي يحتوي على قائمة المدخل من لغة معينة مع كلمة ثنائية اللغة حيث المعنى وأمثلة استخدامها في اللغة الأخري أو اللغة المستهدفة (خير، 2007: 197). على سبيل المثال، أن المعجم المنور العربي - الإندونيسي الذي ألفه أحمد وارسون منور، ثم قاموس البسري العربي - الإندونيسي ـ العربي، ثم قاموس

العصري، ثم قاموس المفيد الإندونيسي - العربي الذي ألفه نور مفيد، وقاموس العربي-الإندونيسي الذي ألفه محمود يونس، وقاموس الكمال العربي- الإندونيسي الذي ألفه الكسيرون. بناء على ذلك أن جميع المعجم قد تم تأليفه وصفية، ويجب أن يستخدمه لتعلم اللغة العربية.

وقال القاسمي (1991: 156) يوضح أن تأليف معجم ثنائي اللغة وترتيبه أمر لا غنى عنه، وخاصة في مجال تعليم اللغة العربية. ومع ذلك، فإن الكثير من مدرسي اللغة الأجنبية في اليوم، لا يميل إلى استخدام معاجم ثنائية اللغة. وينبع موقفهم من الفلسفة التي تستند إليها (الطريقة المباشرة في تعليم اللغة الأجنبية). على سبيل المثال ، أن اللغة الإندونيسيةِ هناك قاموس المتعلم، وقاموس للأطفل. بناء على صناعة المعاجم في اللغة العربية كان المعجم للطالب (العربية – الإنجليزية) الذي ألفه George Hamam، ثم معجم المورد الصغير (العربية - الإنجليزية) الذي ألفه بعلبكي، وقاموس الشامل (العربية - الإنجليزية). بناء على المعاجم في اللغة العربية - الأندونيسية توجد وقاموس العربية-الأندونيسية الذي ألفه محمود يونس، وقاموس (الإندونيسية - العربية الإنجليزية) الذي ألفه عبد الله بن نوح وعمر بكري (Nurfitriani, karya-ilmiah.um.ac.id: 2010).

تشمل الفكرة السابقة ، أن وجود المعجم التربوي العربي-الإندونيسي هو مطلوب لإنماء أنشطة تعليم اللغة العربية؛

1. لأن اللغة العربية من اللغات المهمة بالإضافة إلى عدد لغات أجنبية أخرى. بناء إلى عدد من الناطقين بها أكثر من 250 مليون من الناطقين باللغة العربية.

وأوضح مرة أخرى أن اللغة العربية هي إحدى من 10 اللغات الأهمية في العالم، وهي في الخامسة بعد الماندرين، واللغة الإنجليزية، والإسبانية، والأردية. تستخدم اللغة العربية كلغة رسمية في 24 بلدا في غرب آسيا وشمال أفريقيا

(http://www.tolearnarabic.com ،2010).

2. بناء إلى انتشار المسلمين في اليوم، وقال رضا أصلان أن عدد المسلمين في العالم هو 1.57 مليار ينتشر على مختلف أنحاء العالم. إضافة إلى نتيجة البحث من *Pew Forum on Rleigion & Public Life* أن أوروبا في عام 2050 ستكون قارة المسلم. وهذه فرصة لوجود تعليم اللغة العربية (2013، http://www2.eramuslim.com).

3. على أساس حركة المعلومات الحالية، ذكر لطفي (في رحمة، 8: لا.ت) أن اللغة العربية مستخدمة في وسائل الإعلام التي وعددها ك ثيرة في نطاق واسع، وهناك 300 جريدة و200 صحف ومجلات نشرت في اللغة العربية.

4. ثم إندونيسيا أكثر مسلما في العالم، وأكثر من 80 في مئة من سكان مسلم، وهي حول 180 مليونا من إجمالي عدد السكان من 240 مليونا. أنها مهمة ، وتحدي لإنماء اللغة العربية التي لها دورة استراتيجية كلغة القرآن الكريم والحديث الشريف. إن أكثر من 200 ألف حاج إندونيسيا أرسل كل عام، وأنه من جانب مصالح واقعية واقتصادية من البيانات Kemnakertrans في عام 2011، أنه وضع العمال المهاجرين وصل إلى 2.601.590 عاملا ينتشر في الشرق الأوسط وبعض الإقليم الأفريقي. وبالتالي، أن تعيلم اللغة العربية أمر لا غنى عنه.

5. إن اللغة العربية إحدى اللغات الأجنبية لديها دورة هامة وينبغى لتعليمها. وذكر خير وأجوستينا (2004: 215) إن فوائد تعليم اللغة الأجنبية لتفاعل بين الأمم واستيعاب العلوم والتكنولوجيا في اللغات الأجنبية. الفوائد من أجل تعليمها وخاصة اللغة العربية لاستيعاب العلوم والتكنولجية والدينية.

6. بناء إلى البيانات الإحصائية المدارس التعليمية من الوزارة الدينية من هنا يظهر أن في عام 2009، كان هناك 19،762 مدرسة لمستوى روضة الأطفال، ومستوى المدرسة الإبتدائية 13،292 مدرسة، ومستوى المدرسة الثانوية والمدرسة العالية 55،648 مدرسة. وهذه المراكز المؤسسات التي تستخدم تعيلم اللغة العربية، إضافة إلى المدارس الثانوية والمراكز غير الرسمية مثل المنهج وغيرها.

ولذلك، يحتاج إلى تحسين وظيفة المعجم في تعليم اللغة العربية. كما يوضح محبيب وهاب (عام 2014: 1) أن الحاجة إلى إنماء وظيفةالمعجم، لأنه "لب" أو شيء أساسي في تدريس اللغات، ولا سيما اللغة العربية، لأن المعجم في تعليم اللغ ات الأجنبية محتاجة إليه لا غنى عنه. فإن وجود معجم ثنائي اللغة العربية - الإندونيسية لدعم التعليم في هذا الوقت الذي لم يتم تنفيذه على حد أعلى، وذلك بسبب قلة الميول من المعلمين والمدرسين والطلاب في استعماله.

بناء على الفكرة السابقة، أنها تحتاج إلى إقامة البحث عن استعمال معجم ثنائي اللغة (العربية-الإندونيسية) في تعليم اللغة العربية، وإدراك حسي الطالب عن معجم ثنائي اللغة، وتحليل الجوانب الخارجية (الغرض، المضمون، وصلب المعاجم)، والتضمين التربوي في إنماء المعجم التربوي في اللغة العربية - الإندونيسية على أنها محاولة في تنمية نوعية تعليم اللغة العربية.

ب. تحديد المشكلة وصياغتها

1. تحديد المشكلة

كثير المكونات التعليمية التي تؤثر على نجاح الطالب في تعلم لغ ات أجنبية، وهي أهداف، ومواد، وطلاب، ومعلمين، وطرق التدريس، ووسائل تعليمية، وبيئة داعمة

للتحدث في اللغة المستهدفة، وعملية التقويم عن نظام التدريس. فمن المشكلات أن وجود معجم ثنائي اللغة في أنشطة تعيلم اللغات الأجنبية في مكان المهمشة، حتى لا تحصل صناعة المعاجم التطبيقية على إتاحة الفرصة في المناهج الدراسية، وعدم الميول والاهتمام من معلم اللغة العربية لتأليف معجم ثنائي اللغة وتربيبه للمتعلمين المبتدئين. ثم الصعوبة في جانب إمكانية الوصول إلى المدخل لإيجاد المعنى في المعجم، بحيث المتعلمين يترددون في فتحه، لأنهم يحتاج إلى وقت طويل لمعرفة معنى الكلمة. وما كان صعوبة استعماله من الطلاب فقط إلا بعض مدرس اللغة يشعر بالصعوبة في استعماله. بالرغم أن معجم ثنائي اللغة له دور هام في مساعدة المتعلمين على فهم اللغة واتصال في اللغة الستهدفة، لأن المعجم الذي يستعمله الطالب كالمصدر الثاني عندما لم يجد الناطقون بها. لذلك، ينبغي أن يكون إنماء وظيفته في تعليم اللغة العربية.

وهذا البحث يركّز على استعمال معجم ثنائي اللغة في تعليم اللغة العربية، وإدراك حسي الطالب عنه، وتحليل الجوانب الخارجية (الغرض، والمضمون، وصلب المعاجم) ، والتضمين التربوي.

2. صياغة المشكلة

بناء على تحديد المشكلة السابقة، أن صياغة المشكلة في هذا البحث وهي لوصف عن تطبيق صناعة معاجم ثنائية اللغة العربية-الاندونيسية التي تتعلق بالاستعمال في تعليم اللغة العربية، وإدراك حسي الطالب عنه، وتحليل الجوانب الخارجية التي يأسسها بمعيار تقويم المعجم الثنائية اللغوية من (القاسمي 1991: 167-171؛ M. A. K. Halliday 2004: 6- 7؛ نجران، 2002: 5) وهو معيار يأسس في تقويم عملية ترتيب معجم ثنائي اللغة وهو مداولة جوانب نوعية. وهذا المعيار ثلاثة أنواع وهي (1) الغرض، (2) الضمون،(3) وصلب المعجم. وأما الصياغة للمشكلة في هذا البث فهي فيما يلي؛

أ. كيف وصف استعمال معجم ثنائي اللغة العربية - الاندونيسية في تعليم اللغة العربية ؟

ب. كيف إدراك حسي الطالب عن معجم ثنائي اللغة العربية - الإندونيسية ؟

ج. كيف وصف الجوانب الخارجية من معجم ثنائي اللغة العربية-الإندونيسية ؟

د. هل هناك التضمين التربوي على إنماء تعليم اللغة العربية؟

ج. أهداف البحث

1. أهداف العام

إضافق إلى صياغة المشكلة السابقة. بشكل عام، أن الهدف من هذا البحث هو لوصف استعمال معجم ثنائي اللغة العربية - الإندونيسية، وتطبيق صناعة المعاجم التربوية في معجم ثنائي اللغة العربية - الإندونيسية، وفوائدها لمتعلم اللغة العربية.

2. أهداف الخاص

وبشكل خاص، أن أهداف الخاص من هذا البحث على النحو التالي:

أ. وصف استعمال المعجم الثنائي اللغة العربية- الاندونيسية في تعليم اللغة العربية.

ب. وصف إدراك حسي الطالب عن معجم ثنائي اللغة العربية- الإندونيسية.

ج. وصف الجوانب الخارجية من معجم ثنائي اللغة العربية-الإندونيسية.

د. وصف التضمين التربوي على تعليم اللغة العربية.

د. فوائد البحث

وأما الفوائد من هذا البحث فهي جانبين هما: فائدة تطبيقية ونظرية، وهما على النحو التالي؛

1. النظرية

من الناحية النظرية، إن هذه الدراسة تضيف أو إثراء ثروة المعرفة في مجالات صناعة المعاجم، وبصفة خاص أن صناعة المعاجم التطبيقية متعلقة بتعليم اللغة العربية. ويرجى من إقامة هذا البحث أن تجد البيانات عن إدراك حس ي المتعلم في استعمال معجم ثنائي اللغة العربية - الإندونيسية، وصيغة معجم ثنائي اللغة الإندونيسية - العربية المتعلقة بصناعة المعاجم التربوية التي يمكن ها تستخدم لصناعة المعاجم التطبيقية وتعليم اللغة العربية، هذا البحث يمكن ه أن ينتفـع باحتياج إلى تنمية مجالات صناعة المعاجم التربوية، ويستفيد للنظرية الأكاديمية الأخرى، أن النتائج من هذا البحث يمكن ه تستخدمه كنموذج البحث المتسوى به.

2. الطبيقية

إن نتائج البحث يمكنه أن يستخدم كمادة لإنماء التدريب والتعيلم على استعمال المعجم (صناعة المعاجم التطبيقية)، وإعداد معجم ثنائي اللغة العربية - الإندونيسية وتأليفه، وإنماء معجم ثنائي اللغة للمتعلم، لأن تعليم اللغة العربية تستخدم في مختلف مستويات التعليم، فيمكن نتيجة البحث مصدر في تعليم المفردات، وكيفية وترتيب مسرد المفردات في الكتب الدراسية، ونتائج البحث يمكنها أن تستخدم لتقويم معجم ثنائي اللغة العربية - الإندونيسية لجميع المستوى الدراسي. ولكن هذا البحث لا يزال على نطاق ضيق ومازال مفتوحا للبحث المستقبل.

ه. الـهـيـكل الـتـنـظـيـمي لـمـحـتـويات الـرسالة

تتألف هذه الرسالة من خمسة أبواب. الباب الأول قدم التمهيد للمشكلة كما هو أساس البحث. ثم تحديد المشكلة وصياغتها هي بعض أسئلة البحث الذي سيتم الإجابة عليه من خلال البحث. ثم أهداف البحث ه ي أشياء سيتم تحقيقها من هذا البحث. ثم فوائد البحث. و الـهـيـكل الـتـنـظـيـمي لـمـحـتـويات الـرسالة . الباب الثاني في هذه الرسالة تحتوي على النظريات أو المفاهيم ذات الصلة لهذا البحث الذي يستخدم كأساس للحصول على بيانات دقيقة عند تنفيذ البحث. ثم البحوث السابقة ذات الصلة لإيجاد فكرة إلى أي مدى وما هي الأشياء التي تم البحث عنها، وما لم يتم اكتشافه من قبل البحوث السابقة. ثم موقف هذه الدراسة كدليل على حدودما وعدمه الذي ينبغي لبحث عنه. الباب الثالث هو منهج البحث وطريقته التي تتضمن الطريقة لجمع البيانات، وتقنياتها، ومصادر البيانات، أداة البحث، وتحليل البيانات، وتفسيراتها، وخطوات البحث، ثم المصطلحات والتعاريف. الباب الرابع مناقشة ونتائج البحث. ثم الباب الخامس من الاستنتاجات والتوصيات.